

بحار الأنوار

[260] الحسين عليه السلام فجلس إليه فقال له: من أين جئت يا فلان؟ قال: من جنازة
ضمرة، فوضعت وجهي عليه حين سوي عليه فسمعت صوته وإني أعرفه كما كنت أعرفه وهو حي وهو
يقول: ويلك يا ضمرة بن معبد! اليوم خذك كل خليل وصار مصيرك إلى الجحيم فيها مسكنك
ومبيتك والمقيل. قال: فقال علي بن الحسين عليهما السلام: أسأل الله العافية، هذا جزاء من
يهزأ من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله. " ف ج 1 ص 64 " توضيح: حريية الرجل ماله الذي
يعيش به. 97 - كا: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحجال، عن ثعلبة عن أبي
بكر الحضرمي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا يسأل في القبر إلا من محض الإيمان محضاً،
أو محض الكفر محضاً، والآخر يلهون عنهم. (1) " ف ج 1 ص 64 " 98 - كا: عدة من أصحابنا،
عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه
السلام قال: إنما يسأل في قبره من محض الإيمان والكفر محضاً، وأما ما سوى ذلك فيلهي عنه.
" ف ج 1 ص 64 " 99 - كا: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل،
عن منصور بن يونس، عن ابن بكير، عن أبي جعفر عليه السلام مثله (2). " ف ج 1 ص 64 " 100
- كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد،
عن يحيى الحلبي، عن بريد بن معاوية، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
لا يسأل في القبر إلا من محض الإيمان محضاً، أو محض الكفر محضاً. " ف ج 1 ص 64 " بيان: من
محض بفتح الميم اسم موصول، وبكسر الميم حرف جر وقراءة محض مصدراً ليكون المعنى: أنه لا
يسأل عن الأعمال بل عن العقائد تصحيفاً بابه صريح الأخبار، بل المعنى: أنه لا يسأل عن
المستضعفين المتوسطين بين الإيمان والكفر. 101 - كا: بهذا الاسناد، عن يحيى الحلبي، عن
هارون بن خازجة، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يسأل وهو مضغوط " ف ج 1
ص 64 " (1) ليس اللهو على معناه الحقيقي، بل
هو كناية عن عدم التعرض لهم بسؤال أو ثواب وعقاب. (2) في هامش الكافي المطبوع: هذا
الحديث لم يوجد في كثير من النسخ.